

خطوة على الطريق

رغم كل ما تشهده الآلة الإعلامية المرئية والمسموعة من تحديث يسابق الزمن، سيبقى للكلمة المكتوبة وقعها وتأثيرها وخصوصيتها، وهذا لا يعني أن تبقى تلك الكلمة حبيسة إطار متواضع، أو ممتطية وسيلة لا تواكب ما حولها من مستجدات.

بل إن المنافسة الإعلامية تحتم التطوير شكلاً وموضوعاً، لتلبية رغبات قارئ بات يمتلك العالم بين يديه، وله حرية الخيار والرأي.

من هنا فقد بدأنا في "الشورى" مشوار الألف ميل بخطوة نحو التطوير، نحسبها - بمشيئة الله - البداية نحو تلبية تطلعات القارئ على الصرح الحضاري الذي تحمل المجلة اسمه "مجلس الشورى"، وكذلك مواكبة رغبات القارئ الباحث عن نافذة جديدة للتثقيف والتوعية بالعمل البرلماني.

وكان نهجنا في ذلك هو تفعيل رسالة هذا الإصدار كجسر تواصل بين المواطن ومجلس الشورى، سواء من خلال نقل ما يدور تحت قبته من مداورات بشأن قضايا الوطن والمواطن، أو عبر إيصال نبض الشارع وآرائه وتطلعاته إلى أعضاء المجلس، وذلك بهدف توسيع دائرة المشاركة في صناعة القرار، وتوفير ضمانات أبعاده الاجتماعية وقبوله لدى قاعدة عريضة من المعنيين.

وقد سعينا - من وراء ذلك - إلى تعزيز ثقة القارئ في المطبوعة، بإتاحة أكبر قدر من الحرية المسؤولة في طرح الآراء والمقترحات، التي نراها الوسيلة الأمثل للوصول إلى تفاعل إيجابي وكسر حاجز السلبية.

ونحن على ثقة - بمشيئة الله - بأن هذه الأهداف لن تتحقق بدون تفاعل ووعي ومشاركة القارئ، ومن ثم فقد عمدنا إلى مضاعفة المساحات المخصصة لقضايا المجتمع، وآراء الشارع، ونتطلع دوماً إلى أن تكون صفحات هذا الإصدار نافذة القارئ إلى صناعات القرار.



د. محمد المهنا